

## ٢/٣ شرح حاشية مقدمة التفسير لابن قاسم | يوم ٢٤٤١/١/٤ |

### للشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الأول بالرياض

يوسف الشبل

والحمد لله وسلم على نبينا آله وصحبه نواصل ما توقفنا عنده هذا المتن الفوائد كثيرا من مسائل المؤلف بعد ذلك نفي المجاز انه اعطاكم حكم ما قال المجاز يقال المجاز اعتقدنا انه يرى المجاز - 00:00:03

ما في مجال انه يرد على من يقول المراد بالمجاز نقول المجاز يقابل الحقيقة الحقيقة الكلام كما ذكر من قال بالمجاز قال ان الكلام ان الكلام على قسمين كلام حقيقة وكلام مجاز - 00:00:44

مجاز مأخوذ من التجول معنى اننا ننقل الكلام من حقيقته الى معنى اخر الى معنى اخر يقول رأيت بحرا رأيت بحرا ان اردت بالحقيقة فهو البحر الماء وان رأيت وان اردت به المجاز فقلت رأيت بحرا وتقصد بذلك - 00:01:12

العالم او الكريم او نحو ذلك المؤلف يرى انه لا مجاز في القرآن ليس هناك شيء اسمه مجاز ابدأ انما الكلام كله حقيقة كل القرآن حقائق يمكن ان نقول القرآن - 00:01:36

وهي حقيقة المجاز يمكن نفيه المجاز يمكن لو قلت مثلا رأيت بحرا وانت تقصد عالما وقلت لا انا ما اريد بحر هذا الان اريد البحر الحقيقي يجوز نفي ولذلك المؤلف - 00:01:53

قال ثم قال صرح بنفيه المحققون ولم يحفظ عن احد من الائمة القول بها المحققون من اهل العلم ويقصد بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيره صرحوا بنا وقام تلميذه ابن القيم - 00:02:13

وكتب في كتابه الصواعق المرسلة كتب في المجاز جعله طاغوتا وقال كسر الطاغوت المسمى بالمجاز رد على ادلتهم واثبت خمسين دليلا على بطلانه انه لا يمكن ان يقال بالمجاز والذين قالوا بالمجاز القرآن - 00:02:39

جعلوا هذا المجاز طريقا لهم في نفي الصفات اذا قالوا مثلا الله. قالوا مجاز عن القوة محبة الله المجاز عن الثواب. غضب الله. مجاز عن العقاب وهكذا فتحوا باب المجاز ودخلوا معه في نفي - 00:03:07

في نفي الصفات ولذلك المحققون من اهل العلم يسمى شيئا يسمى بالمجال قال ولم يحفظ عن احد من الائمة القول يقصد بالائمة الاسلام احمد مالك اما الرابع وغيرهم الاوزاعي الحماديين - 00:03:30

من ائمة الاسلام الكبار المجاز ظهر بعد المفضلة قال به معتزلة ومن جاء ومن سلك مسلكهم ولم يقيم به احد وانما حدث تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بعد القرون المفضلة الثلاثة - 00:03:52

فتذرع تمسك به من المعتزلة الى اللاحاد في الصفات فقلت له وجاء ربك والملك صفا صفا ينظرون الا ان يأتيهم الله قالوا المراد جاء ربك اي جاء امره جاء عقابه - 00:04:12

جاءت الملائكة جاء كذا بدوا بتفسير بعيدة قال فتذرع به لنفي صفات لنفي الصفات قال الشيخ يقصد بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية ولم يتكلم الرب وتعالى في كتابه ولا رسوله في سنته - 00:04:32

واصحابه ولا التابعون لهم باحسان لم يتكلموا بالمجاز ابدأ ومن تكلم به من اهل اللغة يقول في بعض الايات هذا من مجاز اللغة ومراده ان هذا مما يجوز في اللغة - 00:04:51

يقول اذا وجدت كلام يقول هذا من مجاز اللغة لا يقصد بها المجاز المعروف ماذا ابو عبيدة معمر ابن المثنى سنة مئتين وعشرة له

كتاب اسمه مجاز القرآن ابو عبيدة - 00:05:08

معمر ابن المثنى له كتاب اسمه مجاز القرآن يقصد بذلك مجالس القرآن ما يجوز في لغة العرب لا يجوز في لغة لا يقصد المجاز الذي يقابل انت اذا جيت الان ووجدت كتاب ابي عبيدة مكتوب عليه مجاز القرآن ما يقصد من مجاز - 00:05:25

هو مقابل حقيقة انه توفي متى مئتين وعشرة مئتين وعشرة يعني الثالث القرن الثالث من القرون المفضلة يقصد هذا هو قال لم يرد هذا التقسيم لم يرد هذا لم يرد هذا التقسيم الحالي يقول ان - 00:05:43

صاحب كتاب مجاز القرآن قوما يقول بالمجاز لم يقصد بذلك التقسيم الحادث الذي هو لا سيما وقد قالوا ان المجاز يصح يصح ولا يمكن ان نقول هم الان مثلا ايش يمثلون فيه بالقرآن - 00:06:09

يقولون مثلا فوجد فيها جدارا يريد يريد ان ينقظ قالوا ها؟ هذا مجاز. هذا قرآن مجاز ايوه هذا هذا من ايات قال واخض لهما جناح الذل وهو التصاهر والتضامن مع الوالدين - 00:06:26

مع الوالدين له جناح ما له جناح قالوا شلون؟ هذا مجاز دخل من هذا من هذا الطريق واسأل القرية قالوا مجاز القرية تكلم ما تتكلم القرية بيوت وجدران نسأل قرية نسأل اهل القرية - 00:06:55

قلت لو جاء امر ربك وجاء ربك؟ قال وجاء امر ربك ما يأتي يوم القيامة كيف يأتي يعني ينزل من العرش ويأتي؟ ما يأتي قال يأتي امره تأتي ملائكته دخلوا من هذا الباب - 00:07:16

قال الشيخ لم يتكلم الرب ولا الرسول ولا اصحابه ولا التابعون لهم باحسان ومن تكلم به من اهل طيبة لم يرد هذا التقسيم لا سيما وقد قالوا ان المجاز يصح فكيف يصح حمل الايات القرآنية على مثل ذلك - 00:07:32

اذا كان يصح هنا في يوم كيف نحمل ايات قرآنية؟ يعني نفى الايات الله يخبر باخبار وحنا فيها لا يمكن قال ولا يهولنك اطباق المتأخرين عليه لو اجمع المتأخرون كلهم عليه لا يهولنك هذا الامر - 00:07:46

لا يظن لا تعتقد انه صحيح وقد اطبقوا فانهم قد اطبقوا على ما هو اشر شر من ذلك يقول اذا كانوا اطبخوا عالمجاز اطبخوا على ما هو شر ولا تظن ان كل ما اطبقوا عليه انه صحيح. لو اجتمعوا ما ليس لك يعني - 00:08:05

او ظن بان اذا كثر اتباع هذا الشيء انه صحيح وذكر ابن القيم خمسين وجها في بطلان القول بالمجاز ذكره سماه الطاغوت الطاغوت الخامس او الطاغوت السابع المسمى بالمجاز ثم افطر - 00:08:22

قال وايضا زيادة على ذلك محمد الامين الشنقيطي صاحب كتاب ابواه البيان الف كتابا في نفي المجاز والقرآن وسمى هذا كتابه تم كتابه منع جواز المجاز المنزل المنزل للتعبد والاعجاز منع جواز المجاز - 00:08:43

المنزل للتعبد والاعجاز الف كتاب رسالة ورد عليهم بردود كثيرة وايضا رد عليهم بما استدلوها به من الايات واسأل القرية رد عليه يريد ان يقف رد عليه كلها المؤلف وكلام الله وكلام رسوله منزله عن ذلك. منزله عن ان يقال فيه مجاز - 00:09:11

لو جاك واحد قال لك طيب ما معنى هذا الكلام العرب استعملها العرب القافلة التي مرت والعيرة التي اقبلنا بها اسأل العير قافلة ما يقصدون العير؟ الابل يركب على العيد - 00:09:34

ولا يقصد بالقرية انك تخاطب الجدران وانما يقصد اهل القرية العرب نقول هذه لغة العرب تستعملها مثل ما تقول للكريم كريم صاحب رجل كريم تقول كثير الرماد يقصد ان ناره لا تطفأ - 00:09:54

تقصد انه كثير الرمادي هذي يعني نقصد ان هذه الفاظ جائزة جائزة ومثل قوله تعالى واحيط بثمره المقصود بذلك ان هذا البلاء حتى عم جميعها احاط بثمره لم يبق منه شيء - 00:10:10

واصبحوا يقلب كفيه هذا مجال نقول لا شدة الندم عن شدة الندم هذا اهل العرب ويريدون بذلك انك تخاطب انت لو جاك واحد قال لك اسأل اه اسأل هذا الحي - 00:10:29

هذا الحي عن كذا وكذا تسأل الفل هم يقصدون بذلك هذا الشيء انما يقولون هذه بلغة بلغة القرآن من بلغة القرآن انه يكون كذا ويكون كذا. مثل ما تقول للرجل - 00:11:00

العالم تقول بحر البحر الاصل فيه البحر الماء المجاز هذي الصحابة ولا التابعين كما ذكر الشيخ ولا ائمة الاسلام يسمون شيه اسمه مجال عبارات القرآن واستعمالات اللغة لغة واسعة فيها بلاغات - [00:11:30](#)

هذا خلاف منهم من من اثبته اللغة. قال في اللغة ممكن. لكن القرآن لم ينزل ومنهم من نفاه عن اللغة والقرآن ما قال بها قومك مثل ما ذكر قال تذر به - [00:12:05](#)

فنحن فنحن ان ان لو قيل لك مثلاً طيب ليش يصل الامر بكم الى انكم مرة مرة يعني تشددون هذا الامر لانه ذريعة الطريق الى هنا في الصفات وهو ما تمسك به وسلكه اهل البدع - [00:12:51](#)

انتقل المؤلف الى الاعجاز هل القرآن معجز او غير معجز نقول معجز ما الدليل على ذلك؟ قال الله عز وجل قال في آيات كثيرة فاتوا تأتي بسورة فاتوا بعشر سور - [00:13:09](#)

بحديث مثله فاتوا بسورة من مثله الله قال لان اجتمعت الانس والجن على ان ياتي بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله واعجزهم وتحدهم فليأتوا بحديث مثله ان كان صادقاً ما استطاعوا - [00:13:28](#)

القرآن معجزة قال المؤلف هنا قال المعجزة امر خارق للعالم مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة لماذا ابراهيم تحرقه النار هذي معجزة امر خارق الاصل ان النار تحرق - [00:13:44](#)

ليش ما حرقت ابراهيم الاصل ان النار تحرق نقول امر خارق للعادة عادة ان النار تحرق ما احرقت ابراهيم لانها معجزة مقرون بالتحدي مقرون بالتحدي ليس دائماً هناك معجزات ليست - [00:14:06](#)

مثل ماذا؟ تسبيح العصر التسبيح الحصى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم او نبع الماء من اصابعه ليس مقروناً بالتحدي وما تحدى احد نقول معجزة لكن ليست مقرونة بالتحدي - [00:14:24](#)

المفروض بالتحري كالتحدي كالموسى هذي مقرونة بالتحدي ليس لا يلزم الاقتراب بالتحدي هذا غالباً واضح مثلاً البحر الان بحر ما اغرق موسى ومن معه ان الذي يدخل في البحر يقرأ - [00:14:38](#)

دخل في البحر ما غرق فنقول هذا امر خارق امر خارق للعادة عادة ان الماء يغرق لم يغرقه لانه هذي معجزة يقول سالم عن المعارضين يعني ما يستطيع احد يعارضه - [00:15:01](#)

جا واحد قال انا استطيع اني ادخل البحر ولا اغرق وجاء واحد من من مشركي مكة وقال مثل ما اتى محمد بالقرآن انا اتيكم بقرآن لو جاء بقرآن اثنين ما صار معجزة لانها - [00:15:18](#)

اذا سلم المعارض يسمى قال والقرآن معجز ابد ابد من جميع الوجوه اعجز الفصحاء مع حرصهم على معارضتهم قد تحدهم الله سبحانه وتعالى تحدهم قال فاتوا ومع ذلك ما استطاعوا - [00:15:34](#)

اتحدهم تعالى على ان يأتوا بحديث مثله او عشر سور او سورة. العجيب عشر سور هذي في اي سورة هود كم رقمها كان يقول بعشر سور متقدمة البقرة الين الى يوسف - [00:15:53](#)

هذا دليل قال عشر سور او سورة الحين يأتينا مقدار التحدي او مقدار الاعجاز وذكر العلماء وجوها من اعجاز من اعجازه هل القرآن معجز في الفاظه بدلالاته او بأسلوبه او - [00:16:14](#)

قلوب الناس مؤثر او باستشفاء الناس بمعجزة او معجز باي شيء او معجز بحرف او بكلمة او بآية او بسورة من غير من غير من غير حصى من غير تحديد - [00:16:47](#)

هو معجز في ككل في آياته بحروفه بمعانيه بدلالاته بلاغته بأسلوبه باحكامه تم الاعجاز التشريعي في الاعجاز العلمي مما يدل عليه من علوم الفلك وعلوم الاجنة وعلوم الطب وعلوم معجز بكل شيء - [00:17:04](#)

اسلوبه بلغته بيانه فصاحته وحسن تأليفه ترتيبها هذا معجز واخباره عن المغيبات يعني المشركون لما ارادوا ان ان يحاجوا النبي صلى ويعارض وقالوا ماذا نقول لمحمد قال بعضهم تذهبون لليهود اليهود عندهم علم - [00:17:31](#)

ماذا نقول له؟ كيف نحاجه وذهبوا الى قالوا عندنا يقول انني رسول وان النبي وانه يوحى اليه كموسى وعيسى وغيره من الانبياء

السابقين قالوا عن ثلاثة اجابكم وهو نبي قالوا ماذا نسأل؟ قالوا اسألوه عن رجل الارض - [00:18:00](#)

القرنية عن فتية ان اجابكم فهو نبي قصة طويلة النهاية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم انزلت عليه في هذه الواقعة سورة الكهف وفيها ونزلت عليه ويسألونك عن الروح - [00:18:27](#)

اهل اهل مكة لا يعرفون عنه ما يعرفون عن واليهود الذين عندهم علم ما يعرفون كم عددهم بس العدد ما يعرفونه عددهم هل هم سبعة ولا ستة ما يعرفون ولا يعرفون كم مكتوا في - [00:18:49](#)

ماشي يقولون ثلاثة رابع ويقول خمسة رجما بالغيب ثم قالوا يقولون سبعة ثامنهم كلهم ما يعلمهم الا قليل حتى قال ابن عباس انا من القليل تبين ان العدد اليهود ما يعرفون - [00:19:07](#)

وايضا كم لبثوا قال الله عز وجل ولبثوا ما كان اخبار بالمغيبات من اعجاز القرآن والروعة في قلوب السامعين وغير ذلك ياخذ بتلابيب قلبك القرآن يؤثر فيك ويؤثر فيك تسمع الآية تقرأ لو ان انسانا - [00:19:28](#)

لو انك قرأت سورة كاملة قصة اوحى الله اليه ذهب الى فرعون وحصل ما حصل مع السحرة والى اخره تقرأها انت قراءة كاملة ثم تدخل مسجد يسمع يقرأ هذه السورة - [00:19:53](#)

والله ما قرأت وانها تأخذ بمجاميع قلبك وتؤثر فيك او سمعت قارئاً من القراء يقرأ هذه السورة قلت ما قرأتها ابدا ولا تشبع من كثرة قراءته ولا تمل ولا يخلق مع كثرة - [00:20:12](#)

ردد الايات ترددها ولا تشبع بأتيك كل ما تقرأ يظهر لك اشياء جديدة اعجاز القرآن وهذي الآية كيف معناها هو معجز يقول حتى قال الوليد الوليد من هو؟ الوليد بن المغيرة - [00:20:27](#)

من من صناديد الشرك من كفار مكة ابنه حتى قال الوليد لما جاء الوليد الوليد صاحب مال كثير صاحب اولاد ومن خلخته جعلته مالا وبنيين شهودا معه ابناء يشهدون معه في مشط - [00:20:46](#)

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اتيت بما فرقت به بيننا اتيت بما ان فعلت كذا وكذا وكذا سببت الهتنا فعلت كذا فعلت. ماذا تريد يا محمد؟ تريد مال انا اغنى اهل مكة؟ اعطيك مال - [00:21:08](#)

زواج اعطيك افضل بنت في مكة اريد ان وانهار ماذا تريد يا محمد ماذا تريد منا نعطيك اياه وكف عن ما انت تقول عنه هذا هذا الذي جئت به فرقت بيننا - [00:21:23](#)

وقال يا وليدي اسمع اسمع وقرأ عليه ايات حتى قال بعضهم انه قرأ عليه سورة تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآن عربي في قوم يعلم بشيرا ونذيرا فاعرضوا اكثرهم فهم لا يسمعون. حتى قال - [00:21:36](#)

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل ووظع الوليد يده على نبي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يكفي رجع الى قومه يقال التاريخ يرددها قال عبارة عجيبة عن القرآن شف كيف - [00:21:54](#)

كيف سمع القرآن تؤثر فيه سبحانه الله العظيم ووصف القرآن بوصف لم يصف احد من اهل مكة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله وان اعلاه مثمر وانه يعلو ولا يعلى عليه - [00:22:15](#)

واحد عارف اللغة العربية وعارف بلاغة القرآن واثر فيه القرآن وكثير من ممن اسلم من اهل مكة تأثروا بالقرآن لما سمع القرآن يتأثر به قال ومن تأمل حسنه وبديعه وبيانه ووجوه مخاطبته علم انه معجز من من وجوه كثيرة بلا حصاد - [00:22:35](#)

نتنقل للامثال. الامثال باب واسع. نعم العدد والله يا اخي الدخول فيه صعب في ناس قالوا الاعجاز العددي انه قال هنا مثل قال الحياة مئة وخمسين مرة والموت مئة وخمسين مرة - [00:22:58](#)

النهار كده والنهار هذا يدخل في متاهات لا داعي لها ولا ولا ولا ثمرة وراءها تركوا هؤلاء قد يوجد الاعجاز العددي لا ننكره مرة بكلية لكن التوسع فيه وفتح المجال هذا - [00:23:16](#)

سبعة وعشرين فيها اثار ارواح اخذ الحروف والعدد وعندي اثار عن اقسام ابن مسعود ان ليلة القدر ليلة القدر ابحت عن اشياء بعيدة الامثال القرآن مليء بالامثال قال الله سبحانه وتعالى فيه وتلك الامثال نضربها للناس - [00:23:32](#)

لعلهم يتفكرون بين سبحانه وتعالى من ضرب الامثال قال وما يعقلها الا العالمون قال امثال القرآن من اعظم علمه اعظم علم واعدته الشافعي مما يجب على المجتهد معرفته ضربها الله تذكيرا ووعظا - [00:24:01](#)

وهي تصور المعاني بصورة الاشخاص وقسمت عدة انواع امثال صريحة وامثال كامنة ها وغيرها من الامثال التي تكلم عنها اهل العلم والمقصود بالامثال ان في صورة اشياء معاني بصور محسوسة - [00:24:20](#)

المعنوية بصور محسوسة مثل النفقة النفقة شيء معنوي ما تشوف نفقة ولا تراها ولا تسمعها بصورة حسية مشاهد ويقول لك انت اذا انفقت هذا الريال يجعله الله اكثر من واكثر من - [00:24:47](#)

اكثر من سبع مئة الى اضعاف مضاعفة مضاعفة التمرة التي يتصدق بها وهي ثمرة واحدة يتصدق بها المتصدق ها يقبلها الله ويربها عنده كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل - [00:25:13](#)

فالمقصود ضرب مثلا يحمل اسفارا ضرب بمن عرف العلم وتنكب الكلب الذي يلهث ضربوا امثلة كثيرة كثيرة في القرآن هذا باب الامثال انتقل المؤلف الى الاقسام الاقسام يعني الحلف - [00:25:29](#)

والايمان الحلف والايمان. القرآن كملئ مليء بالحلف والليل اذا يغشى والضحي والنهار والشمس والقمر كل قسم من الله يقسم باياته والانسان لا يجوز له ان يقسم الا بالله اسم من اسمائه او صفة - [00:25:57](#)

يقسم بشيء ان يحلب يقول بحياة فلان والنبي او نحو ذلك وانما يقسم بالله كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت يقول من قال ما القسم؟ وما الغرض منه؟ قال تحقيق - [00:26:17](#)

الخبر والتوكيد له الله لما يقسم على شيء يريد به يؤكد لك ذكرى ان الهكم لواحد هذا هذا معنى ولا يكون الا بمعظم لان الله لا يقسم الا بشيء عظيم. كالشمس والقمر - [00:26:38](#)

والصافات الملائكة ونحو ذلك حتى اقسام الله في حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر ك انهم لفي سكرة قال وهو تعالى يقسم بنفسه المقدسة قال فوربك وربك لانسألنهم اجمعين. يقسم بنفسك - [00:26:59](#)

وبنفسه المقدسة الموصوفة بصفاتي وباياته المستلزمة لذاته وصفاته. اياته الكونية واياته الشرعية قال اقسام على اي شيء قال تارة يقسم على التوحيد التوحيد وكقوله على التوحيد كقوله انا الهكم لواحد - [00:27:20](#)

على ان القرآن ان القرآن كقوله تعالى فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون انه لقرآن وتارة على ان الرسول ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على وتارة على الجزاء - [00:27:37](#)

كقوله تعالى والذاريات ذروا الى ان قال انما توعدون وفي المرسلات قال انما توعدون لواقع قال والوعد والوعيد وحال الانسان ويعني الجزاء وغير ذلك من وجوه او منسميهن تسمى هذي تسمى - [00:28:00](#)

جواب القسم القسم او المقسم عليه على شي اقسام عليه والقسم اما ظاهر واما الظاهر مثل والليل اذا يغشى هذا ظاهر ورب فوربك هذا ضاع والمظمر ان تدل عليه الواو - [00:28:25](#)

الواو مثلا ومضمر وهو قسمان قسم دلت عليه اللام اللام اللام كقوله تعالى لتبلون في اموالكم يعني والله مثلها كثير يعني في القرآن مثل كله سوف تكللوا تعلمون علم اليقين لترون - [00:28:45](#)

مراد والله لترون وهكذا قال وقسم دل عليه المعنى ليس فيه لا لام ولا شيء وانما دل عليه المعنى قوله تعالى وان منكم الا واردها يعني اقسام باب واسع كبير ومليء القرآن في اياته - [00:29:10](#)

اقسام واغراض القسم والمؤلف يحاول ان يوجز لنا اي نعم الغالب ان لقد قبل قسم لقد اول قدر لان اللام هذي يسمونها اللام موطئة القسم وقد حرف تقسيم قد تكون ظاهرة وقد يكون - [00:29:30](#)

ظاهر مثل قوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جناها ما بعدها والتين والزيتون لقد خلقنا الانسان وهكذا قد تكون ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طينة في قبله شيء - [00:30:01](#)

ولقد كذبنا هذا اسلوب قسم والله لقد ولقد خلقنا الانسان ونعلو ما توسوس به نفسه والله لقد خلقنا وهكذا طيب الخبر والانشاء القرآن



في اخبار ما هي الاخبار القرآن الكلام عموما على قسم الخبر والقرآن خبر وانشاء - [00:30:23](#)

والخبر قال دائر بين النفي والاثبات بين النفي والاثبات فاذا قلت مثلا انا ارسلنا نوحا هذا هذا اثبات والنفي لا تعبدون مثلا او اي اسلوب من اساليب ما كان النبي - [00:30:54](#)

كله اخبار ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا المشركين ما كان لاهل المدينة وهكذا تجد واحل الله هذا خبر يا نفي يا اثبات كل القرآن اخبار اما نفي قال الانشاء - [00:31:14](#)

الانشاء قد يكون اوامر قد تكون نواهي قد تكون اه تمنى اه تعجب كثير باب الانشاء واسع لغة العرب يسمى بعلم المعاني يسمى بعلم في البلاغة ثلاثة اقسام البيان وعلم المعاني وعلم البديع. هذا علم المعاني - [00:31:33](#)

والانشاء امر امر كثير في القرآن حتى قال اه حتى قال ابن العربي تأملت سورة البقرة البقرة ووجدت فيها الف امر والف نهي الف عمر والف مي الامر كثير واعبدوا الله - [00:31:52](#)

والنهي ولا تشرك به شيئا او اباحة واحل الله لكم ما وراء ذلكم والخبر قال يدخل التصديق وتكذيب خبر التسليم والتكريم هذا في لغة العرب في القرآن ما نقول يدخلون - [00:32:11](#)

خبر القرآن ما نقول فيه يدخله التصديق والتكذيب ما يمكن كله صدق كله صدق قال والاخبار اما اخبار عن الخالق يقول اخبار انواع الاخبار في القرآن ما هي اخبار عن الخالق - [00:32:28](#)

ثم استوى على العرش ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام يغشي الليل النهار هذا خبر قال واخبار عن المخلوق عن الانسان المخلوق على الانسان يعني كقصص الانبياء وقصص الامم الماضية وقصص الكفار - [00:32:46](#)

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم هذا خبر عن المخلوق الاخبار عن الخالق هو التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته. والاخبار عن المخلوق هو القصص وهو الخبر عما كان وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسل واممهم - [00:33:05](#)

ومن كذبهم والاخبار عن الجنة عن النار والثواب والعقاب وغير ذلك كل هذه اخبار طيب الان ينتقل المؤلف الى التفسير هذي كلها المسائل مرت معنا علوم تتعلق بالقرآن ذاته يتعلق بالقرآن ذاته - [00:33:22](#)

هل القرآن فيه مجاز القرآن فيه امثال القرآن فيه اقسام هذا كله يتعلق بالقرآن متى نزل؟ كيف نزل وغيرها لكل يتعلق بالقرآن الان يتعلق بعلم التفسير الجانب الثاني طرق التفسير - [00:33:42](#)

اذا اردت ان تفسر القرآن ما الطرق التي تسلكها في تفسير القرآن افضل طرق التفسير ان تفسر القرآن بالقرآن ما ذكر في موضع تفسر في موضع اخر مثل مثل ما اذى - [00:33:58](#)

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم ما الذي يتلى علينا هذا تفسير القرآن قال اه وهو افضل طرق واصحها من يفسر القرآن بالقرآن - [00:34:12](#)

اضواء البيان في تفسير مجلدات كلها في ويعتني بذلك عناية شديدة وقبله ابن كثير تفسير القرآن بالقرآن كثير سلك هذا المسجد هذا الكلام كلام من الطرق واصحها بنفس القرآن بالقرآن. فما اجمل في مكان فانه قد فسر - [00:34:45](#)

في موضع اخر وما اختصر في مكان قد بسط في موضع اخر كالقصص القصص وان لم تجده في تفسيره فعليك بالسنة. قال فبالسنة ان السنة شارحة موضحة للقرآن سبحانه وتعالى قول الله عز وجل - [00:35:10](#)

قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم الظلم بانه شرك قال فان شارح القرآن موضحا له حتى الصلوات. واقموا الصلاة شرحت السنة الصلاة الزكاة شرحت السنة الزكاة - [00:35:29](#)

قال فان لم تجده نرجع الى وهم اولى واعلم اعرف بكتاب الله سبحانه وتعالى واخذوا وقرآن من النبي صلى الله عليه وسلم واخذ تفسيره من النبي صلى الله عليه وسلم وهم اعلم الامة بكتاب الله - [00:35:43](#)

الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه ولما له من الفهم والعلم الصحيح ولا سيما من خبراءهم الخلفاء الراشدين كالخلفاء الراشدين والائمة المهديين الخلفاء الراشدين اربعة مسعود ابن عباس ابي بن كعب - [00:35:58](#)

ابن ثابت وخير من أئمة التفسير من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يؤخذ التفسير عنه قال فاذا واذا لم تجده وقد رجع كثير من الأئمة بذلك الى اقوال التابعين - [00:36:23](#)

متابعين اكثر من كمجاهد وقتادة بن جبير وغيرهم هؤلاء اخذوا علمهم من من الصحابة وزادوا على ذلك قال وعكرمة وعطاء والحسن مسروق وسعيد ابن المسيب كما والامام مالك والثوري والاوزاعي والحمادين وابي حنيفة وغيرهم من تابعي التابعين - [00:36:37](#)

من التابعين الذين الذين شهدوا مجالس الصحابة ورأوا الصحابة واخذوا عنهم العلم متابعي التابعين الذي اخذوا عن عن التابعين نتابع التابعين قال الشافعي احمد واسحاق ابي عبيد وامثالهم من اتباع تابعي التابعين - [00:37:01](#)

عندنا عندنا الصحابة التابعين الذي شاهدوه الصحابة اصبحت عندنا قرون المفضلة ثلاث قال مئة وخمسين وفاة لا مئتين واربعة الشافعي ولد من مئة وخمسين ومات مئتين واربعة وعندك الامام احمد مئتين واحد واربعين - [00:37:26](#)

وهكذا قال الشيخ وقد يقع في عبارات تباين الالفاظ يحسبهم الا علم عنده اختلافا وليس كذلك ان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره ومنهم من ينص على الشيء بعينه - [00:37:56](#)

يقول اذا وجدت ان ابن عباس فسر الآية بكذا وابن مسعود بكذا وجاء سعيد وفسرها بكذا وعكرم بكذا لا اختلاف هذا يسمى اختلاف تنوع بس مجرد عبارات لما يقول لك اهدنا الصراط المستقيم ما المراد به - [00:38:09](#)

قال الصراط المستقيم قال الاسلام قال الاسلام قيل الدين قيل كذا قيل كذا القرآن هذي كلها معاني مصبها واحد النتيجة واحد هذا معناها تنوع سمي اختلاف تنوع ليس اختلاف تضاد - [00:38:23](#)

فكل يعبر بعبارة نعبر بعبارة ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفاني فمنهم ظالم لنفسه ومنهم سابق من الخيرات والمراد بظالم نفسه الذي لا يصلي او لا يصلي في وقتها والمقتصد قال الذي يقتصر على الصلوات والفرائض - [00:38:43](#)

خيرات قال الذي يصلي الفرائض ويأتي بالنوافل يجي واحد شخص اخر من من الصحابة والتابعين ويقول لك ومنهم ظالم الذي يمنع الزكاة والمقتصد قال الذي يؤدي الزكاة فريضة الاستاذ الذي يؤدي الزكاة والصدقة - [00:39:04](#)

اختلاف تنوع ما في تعارض طيب قال ويرجع الى لغة القرآن وهي لغة العرب تفسير هذه الآية لا في ولا في السنة ولا في اقوال التابعين ولا أئمة الاسلام مثل كتب المعاني - [00:39:22](#)

معاني القرآن فر ومع القرآن الزجاجي ومعاني القرآن وهكذا قال اوس او السنة او لغة العرب يرجع الى لغة القرآن يعني تعرف لغة القرآن ولغة السنة لغة العرب ومن تكلم بما لا يعلم في ذلك لغة وشرعا فلاحا - [00:39:40](#)

ومن تكلم بما يعلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. يقصد هو التفسير الاجتهادي اذا لم تجد تفسير مأثورا عن الصحابة ولا التابعين لكن من الذي يجتهد - [00:39:57](#)

من يعلم يعلم لغة القرآن اعلم شرع من عنده الاهلية اجتهاد له قدرة على اجتهاد بمعنى انه يعرف تعرف ان القرآن والسنة الاحاديث واعرف اقوال الصحابة عنده معرفة في لغة العرب واشعارها - [00:40:12](#)

معرفة في مقاصد القرآن المقاصد الشريعة هذا يسمى تفسير بالرأي من كتب التفسير بالرأي كثيرة. موجودة تفسير بالرأي موجودة البحر المحيط لابي حيان الرأي المصون السعودي اقلبه في الرأي ما يذكر اثار - [00:40:32](#)

الصحابة ما يقول قال ابن عباس ولا يقول قال كذا تفسير بالرأي هذا جائز هذا جائز متى اذا كان عنده معرفة. نعم اي نعم طريقة القرآن واساليب القرآن هذي تسمى لغة القرآن - [00:40:52](#)

يحتج بها قال ويحرم بمجرد الرعي مقابل شف الرأي النوعان الرأي الممدوح المحمود الذي ما ذكرناه عنده معرفة في كذا وكذا وكذا سمي رأي جائز والرأي المحرم الذي يتكلم القرآن برأيه - [00:41:09](#)

ولا عنده علم المبتدعة الذي يفسر القرآن بارائه يقول لك مرج البحرين يلتقيان قال علي يخرج من منهم اللؤلؤ والمرجان. قال الحسن والحسين هذا التفسير محرم لا يجوز هذا هذا - [00:41:26](#)

لما قال اذا جاء رسول الله قال هذا اجله الاية ما فيها الفاظ الاية ما تدل عليها هذا هذا الصحابة من التفسير بالاثار هو ادرك وفهم وعرف بالادلة الاخرى بعدين هذا لما قال لما ادخله عمر - [00:41:56](#)

مع كبار الصحابة واراد ان يثبت لهم علم ابن عباس قال ما تقولون قارن انتصارات وفتوحات وكذا قال ما تقول فيها يا ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما اعرف منها الا ما قال ابن عباس - [00:42:24](#)  
هذا يدل على ان الصحابة فاهمين هذا الكلام. نعم لغة العرب العرب لما قال عمر رضي الله عنه صعد المنبر قال قرأ عليهم النحل قال او يأخذهم على قال قال عمر ما التخوف - [00:42:38](#)

فسكت ما التخوف؟ فقام رجل من هذيل التخوف هو التنفس عندنا فقال عمر عليكم بديوان العرب عليكم بديوان وذكر بيتا هذا الهدى لي ذكر بيتا لما ساق هذا البيت اسباب النزول السبب اللي نزل فيه هذه الاية واحوال النزول الحالة المحيطة بهذه الاية - [00:43:14](#)

المحيطة بهذه الاية مثل انما النسيء زيادة في الكفر ما هو النسيم ما احد يعرف النسيم لكن اذا عرفت حالة المشركين انهم يؤخرون الاشهر عرفت معناها. نعم هذي اسباب النزول - [00:43:48](#)

صريحة اذا قال الصحابي سبب نزول هذه الاية او قال حدث كذا فنزلت هذا صريح ما سواه ليس من صريح هذه نزلت في كذا قول بايoub الانصاري قال فينا نزلت - [00:44:15](#)

او فينا لجنة كذا؟ هذا يحتمل انها سبب نزول قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه تفسير وجه تعرفه العرب من كلامها لغة القرآن هي لغة العرب نزل بلغة العرب - [00:44:33](#)

تفسير لا يعذر احد بجهالة جاك واحد يسألك عن قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم ما معناه قالوا تفسير يعلمه العلماء عامة الناس في كلمات في القرآن يعلمها العلماء ليس عامة الناس - [00:44:50](#)

قال وتفسير لا يعلمه الا الله. الفاظ القرآن لا يعلمه الا الله حقائق اليوم الاخر لا التفاسير الان لما اعطاك طريقة التفسير ومنهج التفسير لا نريد ان يحيلك الى كتب التفسير التي ينبغي الاخذ بها - [00:45:07](#)

وبدأ بتفاسير السلف المأثورة فيها تفسير النبي يشير الصحابة والتابعين مثل من؟ قال تفسير عبد الرزاق ابن همام الصنعاني عبد الرزاق شيخ الامام احمد له تفسير كله اثار كله عن الصحابة والتابعين - [00:45:28](#)

ووكيع جراح شيخ الشافعي وعبد ابن حميد ودحيم والامام احمد واسحاق وبقي بن مخلد وابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد هذي كلها تفاسير تفسير مفقود وبعضهم موجود مثل تفسير ابن منذر موجود بعضهم - [00:45:46](#)

بعضها موجود بعضها وبعضها غير موجودة وتفسير ابن جرير الطبري وان كان يخلط معه بالاثار يرجح كذا بالرأي ابي حاتم كله اثار وابي سعيد الاشد وابن ماجة والبغوي وابنك في كلها تسمى من التفاسير بالاثار - [00:46:10](#)

هذي ينبغي التمسك بها والاخذ بها ثم قال بعد ذلك وحدث طوائف من اهل البدع اول كلام الله على ارائهم المعتزلة والباطنية والرافضة وغيرهم ممن ابتدع تفاسير على ارائهم يستدلون بايات بايات الله على مذهبه - [00:46:30](#)

في شاحن متنقل معكم طيب قال هؤلاء اهل البدع يستدلون بايات الله على مذهبهم هم يعتقدون معتقدا ويأتون بالآيات ينزلون على معتقدهم وليست في اعلى معتقدهم قال وتارة يتأولون ما يخالف اذهام. اذا جاؤوا عند اية - [00:46:58](#)

اكبر اكبر مثال في هذا اذا اردت ان شوف هذا الكلام اقرأ كتاب الكشاف الزمخشري من المعتزلة والمعتزلة يعتقدون ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة تأتي عند قوله سبحانه وتعالى - [00:47:26](#)

للذين احسنوا الحسن وزيادة النبي صلى الله عليه وسلم الازدياد بالنظر الزيادة هي هي الخير العام الذي يعطيه الله عز وجل وما فيه من نعيم الجنة وكذا وكذا ولم يأتي - [00:47:51](#)

ماذا قال في الاخير؟ قال واستدلوا بحديث مركوع ومرفوع قال مرفوع عموما لا حول ولا قوة الا بالله ارجع وانا احذر احذر من قراءتك شخص متأمل وعارف معتقد معتقد المعتزلة - [00:48:07](#)



قال احد العلماء المتأخرين اخرجت دقتها انت تقرأها وانت ما تدري ايه في رسالة في رسالة المسائل الاعتزالية في تفسير الكشاف اظن الغامدي قال استدلوا بآيات على مذهب يتأولون ما يقال مذهب كالخوارج والرافضة - [00:49:09](#)

والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجة وغيرها قال الشيخ شيخ واعظمهم جدالا المعتزلة قوة عندهم علم وعندهم معرفة العلم لا ينفع قال وقد صنفوا تفاسير عندهم تفاسير هناك من من رؤوس المعتزلة - [00:49:36](#)

قال وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم. معروف انها اصول آ مذهب المعتزلة خمس خمسة اصول مثل تفسير ابن كيسان الاصل من رؤوس المعتزلة والجبائي وعبد الجبار الهمداني والرماني والكشاف - [00:49:56](#)

هؤلاء كلهم الاولون الايات التي لا تناسبهم ويأخذون الايات التي يستدلون بها على على اعتقاداتهم ومذهبهم ووافقه متأخر الشيعة المفيد وابي جعفر الطوسي وهؤلاء وافقوا المعتزلة في هذا المعتزل اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه - [00:50:17](#)

قال ومنهم حسن العبارة يدس البدع في كلامه كصاحب الكشاف حتى انه يروج على خلق كثير كثير من يعني بعض العلماء يعني يظن انه كلام انا اعطيك مثال الان - [00:50:41](#)

كتب كتابه كتب كتابه الحمد لله الذي خلق القرآن قال له يعني طلاب وطلابه كيف تقول خلق القرآن ما يمشي القرآن؟ ما يمشي كتابك عند عند اهل السنة جالس يفكر يفكر جاء بكلمة - [00:51:03](#)

الحمد لله الذي جعل القرآن جعل الحملة تحتل خلق ويريد بها خلقه وانت لانها موجودة في القرآن انا جعلناه قرآنا عربيا لما جاء عند قوله تعالى تعالى كل نفس ذائقة - [00:51:21](#)

قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز قال ولا فوز فوقه يريد نفي الرؤيا وانت تجي تقرا ما تدري كلام سليم ما شاء الله من احسن شي لذلك المؤلف قال هنا قال حسن العبارة - [00:51:40](#)

يدس البدع في كلامه وانت لا تدري وذكر ان ايمن لما تتكلم عن التفاسير انا الان رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية في تفسير الزمخشري وتفسير المعتزلة ثم انتقل. طيب قال وذكر ان تفسير ابن عطية ابن عطية من هو؟ من ما اسم - [00:51:58](#)

تفسيره المحرر الوجيز المحرر الوجيز لابن عطية. العطية من هو؟ ابن عطية على مذهب الاشاعرة. اندلسي على مذهب الاشاعرة قال وذكر ان تفسير العطية وامثاله وان كان اسلم من تسجيل اقرب لان الاشعري اقرب من - [00:52:21](#)

تفسير الزمخشري قال لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين يقصد المحققين هم ائمة الاشاعرة يأتي بكلام الاشعة قالوا وانما يعني طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قامت به معتزلة - [00:52:37](#)

وذكر الذين اخطأوا في الدليل ذكر اي شيخ الاسلام ابن تيمية الذين اخطأوا في الدليل الكثير من الصوفية والوعاظ يأتون بالايات ويخطئون في الاستدلال بها مثل ماذا يقول ظهر الفساد في البر والبحر - [00:52:54](#)

في البر اي في البدن البحر القلبي فساد في القلب والبدن صح وهم اخطأوا بالدليل اخطأوا الدين مثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة لكن القرآن لا يدل عليه - [00:53:12](#)

لا يدل عليها الكثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي هذا ابو عبد الرحمن السلمي صوفي من ائمة الصوفية ليس بعبد الرحمن السلمي اللي هو تلميذ عثمان ونحوه هذا لا هذا ابو عبد الرحمن السلمي له كتاب اسمه حقائق التفسير من ائمة الصوفية - [00:53:28](#)

قال وان كان فيما ذكره ما هو معان باطلة؟ فان ذلك يدخل في الخطأ في الدليل. يقول اذا جاءوا بمعنى باطل دخل في الدليل ومدلول. واذا جاء في معنى صحيح - [00:53:47](#)

من حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا. وبالجمل من عدل عن مذهب الصحابة الان يلخص لك الجملة من عدل عن مذهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك - [00:53:57](#)

يجب عليك بل مبتدعا يجب عليك ان تسلك ما سلكه الصحابة هم اولى بتفسير القرآن قال وان كان مجتهدا مغفور له خطأ قال والمقصود والمقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب. يقول المقصود من كلام هذا - [00:54:14](#)

نبين لك طريقة تفسير القرآن والطريقة التي ينبغي ان المفسر وكتب التفسير كثيرة ما لك حاجة ان تسلك مسلك اهل البدعة طيب

يقول هنا نختم يقول سبب الاختلاف تجد تأتي الى كتب التفسير تجد فيها اختلافات - [00:54:34](#)

سبب الاختلاف نجد التفسير في الآية فيها عدة اقوال ما سبب الاختلاف قال سبب خلاف اما النقل استدلال اما انه ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اكثر من تفسير - [00:55:00](#)

الاستدلال يستدلون بالآية على اكثر من معنى. هذا سبب اختلافه اما مع المعصوم او لا. يقول المنقول لنا المعصوم او قد ينقل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون موضوع - [00:55:13](#)

اختلاف النقل الآية قال المقصود اذا جاء عنه من جهتين او جهات من غير تواطىء فصحيح يقول طيب اذا وجدنا اختلافات كثيرة نقول ننظر فيها قد يتواطأ العلماء عليها يتفقون عليها - [00:55:27](#)

وان كان فيها خلاف نقول نقبله مثل ماذا؟ قال مثل المراسيم مراسيل التابعين يرسلون كثير يسقطون الصحابة يقول حصل في زمن النبي يقال يقول سعيد ابن المسيب يقول قتادة يحكون عن واقع النبي هم ما حضروه - [00:55:48](#)

هذي المراسيل اذا كثرت نردها عند المحدثين ان المرسل ضعيف نحن عندنا كثير لو ردينا اشياء كثيرة اه هذه المراسيل تقبل اذا تعددت طرقها خبر واحد هل يقبل نعم يقبل - [00:56:08](#)

خبر واحد اذا قبلته الامة بالقبول اوجب العلم اذا جاء واحد واعطانا خبر الام قبلوا في شخص واحد ينبغي ان يقبل والمؤتمر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث يعتبر وما اجمع عليه اهل الحديث وله ادلة يعرف بها - [00:56:26](#)

انه صدق وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. يقول اذا دل الادلة المحيطة به انه صدق بالنار دلت الادلة المحيطة به انه كذب رددناه كما في تفسير الثعلبي يقول لك تفسير الثعلبي مليء بالخلافات بالاقوال المقبولة وغير المقبولة - [00:56:46](#)

تفسير الثعلبي واسع والواحد تلميذ الثعلبي والزمخشري مليء بالاقوال المردودة والصحيحة والمقبولة. ما نقول تفسير كلما كلهم غير صحيح. لا في صحيح يستدل بالقرآن. ويستدل وفيه وفيه قال وهو قليل في تفاسير السلف - [00:57:05](#)

هذي خلافا قليلة ما يختلفون الا قليل قال وما نقل عن بعض الصحابة نقلة صحيحة فالتفسير اليه اشكل ما نقل عن الصحابة النفس تسكن اليك انه اقرب الى الى مشكاة النبوة - [00:57:26](#)

اشكل مما نقل عن بعض التابعين توسعوا توسعوا باقوال الصحابة اقوى اقوى طيب نقرأ في كتب والتعلب وغيرها ممن دخل في الاسلام عبد الله بن سلام الاحبار وهب ابن منه - [00:57:42](#)

من جريش النصراني هؤلاء اسلموا نقلوا اليها وخاصة في قصص في قصص بني اسرائيل ابني ادم قصة كذا هل نرد الاسرائيليات ولا نقبلها تذكر الاستشهاد الاستشهاد لا نعتمد عليه قال وما - [00:59:48](#)

وما علمت صحته مما شهد له واذا جاء خبر عن بني اسرائيل تؤيدوا الايات نقبل وما خالف نرده قال لا يعتقد كان يخالف يذكرون اسرائيليات ما حدث عليه السلام - [01:00:16](#)

يتهمونه بانه نظر الى امرأة رجل عام ويذكرون قصة ها عليه وكذا وقالوا ان هذه الرجل اذا قتله وكذا وندم وتاب لا يليق لا يليق. هذا مردود قال ومن لم - [01:00:38](#)

يعلم حكمه في شرعنا لا بصدق ولا بكذب لا فائدة فيه هذا يترك اولى الاولى يترك وان حدث به وان تركته فالاولى تركه الخطأ الواقع في الاستدلال اذا وجدنا اخطاء في الاستدلال في القرآن من جهتين - [01:01:07](#)

حدث عن من تقدم من المبتدعة يقول حدث اخطاء ان من اهل البدع بعد تفسير الصحابة والتابعين والتابعين اعتقدوا معاني حملوا او فسروه بمجرد ما يسوء ان ان يريدوه بما لا يدل على المراد من كلام الله بحال - [01:01:25](#)

قال هؤلاء البدع تبهم كثير من المتفقهات لضعف اثار النبوة ما عندهم علم والعز والتفريط حتى كانوا حتى كانوا يروون ما لا يعلمون صحته يروون احاديث ولا يدرون عن صحته - [01:01:44](#)

الزمخشري ما عنده علم في الحديث نحو ذلك قالوا قد يكون الاختلاف بخفاء الدليل ما سبب الاختلاف قال شيخ الاسلام ابن تيمية رفع المنام عن ائمة الاعلام ذكر اسباب الاختلاف - [01:01:59](#)

وقال قد يكون اختلاف الخفاء الدليل يعني ما هو ظهر لها الدليل او الذهول عنه قد يذهل عنه يغيب عنه قد يكون لعدم سماعه ما سمعه قد يكون الغلط في فهم النص - [01:02:12](#)

قد يكون اعتقاد كل هذه اسباب طيب بعد ذلك قال التفسير اول شي يتكلم عن التفسير زين ثم يختم بذلك خاتمة تتعلق بالتلاوة وكيفية التلاوة والتحذير من التلاوة والحث على التلاوة الصحيحة - [01:02:24](#)

ولعلنا ان شاء الله نحن سنجتمع هنا حتى نختم ما يتعلق احكام التفسير التلاوة المطلوبة هذا المتن ان شاء الله - [01:02:45](#)